

شهيد

محمد عَالِمُ حُسَيْن



6 يونيو، 1982
5 أغسطس، 2024
دكا
جازيبور

تاريخ الميلاد:
تاريخ الاستشهاد:
المحافظة:
المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

, ব্যবসায়ী : পেশা

শাহাদাতের স্থান : সফিপুর আনসার একাডেমি, গাজীপুর

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

في سجلّ الشهداء الذين خطّوا بدمائهم الزكية صفحات العزة والكرامة، يتوهج اسم الشهيد محمد عَالِمُ حُسَيْن كالنجم في ليل الوطن الطويل، وكالضوء الذي لا يخبو في دروب الأمل. وُلِدَ في السادس من يونيو عام 1982م، في قرية رَاخَالِيَا شَالَا، تحت ظلال اتحاد مُؤْتَشَاك، بمنطقة كَالِيَاكُور، محافظة غَازي بُور. نشأ في كنف أبٍ شيخٍ مسن، محمد بَلَايْتُ حُسَيْن، وأمٍ فاضلة، أَنُورَا بِجُوم، فكان الابن الوحيد، وعماد الأسرة وسندها منذ نعومة أظفاره.

لم تسعفه الظروف لإكمال تعليمه، فشق درب الكفاح مبكراً، واقتحم معترك العمل، فأسس تجارة الألواح الخشبية، ليؤمن لأسرته حياة كريمة ويصونها من غوائل الدهر. كان عَالِمُ حُسَيْن مثال الجد والمثابرة، لا يعرف الكلل ولا يهاب الشدائد، يحمل على عاتقه هم الأسرة ويزرع في قلوبهم الطمأنينة والسكينة.

رزقه الله بابنتين: إِبْرِين سِكْدَار، زهرة يانعة في ربيعها الخامس عشر، طالبة في الصف العاشر، وإِبْرَجَا سِكْدَار، طفلة لم تكمل عامها الأول، كانتا قرة عينه ونبض قلبه. قبل أن يختطفه القدر، كان المعيل الوحيد للعائلة، وركنها الحصين. وبعد رحيله، خيم على الدار حزن عميق، وألقت الأماسة بظلالها الثقيلة على الجميع.

تفاصيل الحادثة:

في الخامس من أغسطس 2024م يومٌ كُتِبَ بالدم على صفحات التاريخ، خرج محمد عَالِمُ حُسَيْن في طليعة المسيرة الكبرى التي اجتاحت شوارع دكا، حيث ارتفعت الأصوات بالحق، وتلاقت القلوب على مطلب العدالة والحرية. كان في الصفوف الأمامية، يهتف مع الجموع، يواجه الرصاص بصدر عارية، ويؤمن أن الوطن لا يُبنى إلا بالنضحيات الجسام.

حين وصلت المسيرة السلمية إلى أكاديمية الأنصار في صُوف بُور، انقلب المشهد إلى ساحة من الرعب والبطش، إذ هجمت قوات الأنصار المدججة بالسلاح على الطلاب والجماهير، وأطلقت النار عشوائياً دون تمييز بين شاب وشيخ، بين رجل وامرأة. أصابت رصاصة غادرة الجانب الأيمن من صدر عَالِمُ حُسَيْن، فغمره الدم، وسقط بين رفاقه شهيداً في لحظة خاطفة. هرع الناس لإنقاذه، وحملوه إلى مستشفى صوفيور الحديث، لكن روحه كانت قد حُلقت إلى بارئها، وفارق الحياة في ذات اللحظة. أعلن الطبيب المناوب وفاته في الساعة 3:30 عصرًا، وعمّ الحزن أرجاء القرية.

شيّع أهله وأحبابه في موكب جنائزي مهيب، وأقيمت له صلاة الجنازة في رَاخَالِيَا شَالَا، ودُفن بتكريم يليق بمقام الشهداء في مقبرة القرية. ترك خلفه ابنتين صغيرتين، إحداهما لم تعرف بعد معنى اليتيم، وأخرى في ربيع العمر، لتغدو العائلة في مواجهة ظلمة من عدم اليقين، وألم لا يندمل.

تصريحات ومشاعر الأقارب والأصدقاء حول الشهيد:

قال عم الشهيد، وهو يغالب الدمع: يبعد منزلنا عن السوق نحو كيلومتر، وهناك، بالقرب من الجسر، أصيب عَالِمُ بِرصاص عشوائي أطلق بلا رحمة. رغم أن رصاصة واحدة استقرت في صدره، إلا أن جسده ووجهه كانا مثخين بجروح الطلقات المتناثرة. كان ابن أخي طيب

القلب، حسن الخلق، لم يؤذِ أحداً قط، وكان دوماً إلى جانب الناس في الشدائد. حضر جنازته الآلاف، وبكاه الجميع بحرقه. مهما بلغت الموارد المالية، فإن فقد العائل الرئيسي للأسر يترك جرحاً لا يلتئم، وحزناً لا يُطاق. ندعو الله أن يرحمه ويرزقه الفردوس. الوضع الاقتصادي للعائلة:

كان الشهيد محمد عالم حسين رجل أعمال ناجح، استطاع بجهده وإخلاصه أن يوفر لعائلته حياة مستقرة، فلم يعرفوا ضيقاً ولا عوزاً في حياته. ومع ذلك، فإن فقدان الأب والمعيّل الرئيسي ترك فراغاً لا يسده مال، وألقى على الأسرة عبئاً نفسياً واجتماعياً كبيراً، خاصة على طفليه الصغيرتين اللتين فقدتا السند والوصي.

الشهيد محمد عالم حسين في سطور

اسم الشهيد: محمد عالم حسين

تاريخ الميلاد: 06 يونيو 1982 م

مكان الولادة: رَاخَالِيَا شَالَا

المهنة/الوظيفة: رجل أعمال

الدخل الشهري: غير محدد

المحافظة الأصلية: غَازِي بُورُ

العنوان الدائم: قرية رَاخَالِيَا شَالَا، اتحاد مُوشَاك، مركز كَالِيَقَاير، محافظة غَازِي بُورُ

العنوان الحالي: رَاخَالِيَا شَالَا، منطقة نِيْتَرِيْبَارِي، مركز كَالِيَقَاير، محافظة غَازِي بُورُ

اسم الأب: يَلَايْت حسين (مسن)

اسم الأم: أُنْوَارَا بِيْجُوْم (ربة منزل)

أبناء الشهيد:

إِبْرِيْن سِكْدَارُ (15 سنة، الصف العاشر)

إِبْرَجَا سِكْدَارُ (سنة واحدة)

مكان الحادث: أكاديمية أنصار شَفِيْع بُورُ

المهاجمون: أفراد أنصار

وقت الإصابة: 5 أغسطس 2024، الساعة 3:30 عصرًا

تاريخ ووقت الوفاة: 5 أغسطس 2024، الساعة 3:30 عصرًا

مكان الوفاة: أكاديمية أنصار شَفِيْع بُورُ، غَازِي بُورُ

مكان دفن الشهيد: رَاخَالِيَا شَالَا، سوفبور، كاليقاير، غَازِي بُورُ

بعض المقترحات لدعم أسرة الشهيد:

عائلة الشهيد محمد عالم حسين لا تطلب دعمًا ماديًا، بل تطالب الدولة بتكريم ابنها رسميًا، والاعتراف بتضحياته الجليلة في سبيل الوطن. إن تخليد ذكره واجب على الدولة والمجتمع، ومساهماته في خدمة البلاد يجب أن تُحاط بكل احترام وتقدير.

ورغم الاستقرار المالي، إلا أن غياب الأب يترك الطفلين بلا وصي. تطالب العائلة بتدخل حكومي لضمان تعليم جيد ومستقبل آمن لهما، فالأب لا يُعوّض، لكن الأمل أن تتولى الدولة دور الرعاية والوصاية.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١: ٩)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 1

معرض الصور التذكارية للشهيد

